

طبقات الصوفية

. @ 100 @

قال وسمعت يحيى يقول ثلاث خصال من صفة الأولياء الثقة بالله في كل شيء والغنى به عن كل شيء والرجوع إليه في كل شيء .
قال وسمعت يحيى يقول أولياؤه أسراء نعمه وأصفياءه رهائن كرمه وأحباؤه عبيد مننه فهم عبيد محبة لا يعتقون ورهائن كرم لا يفكون وأسراء نعم لا يطلقون .
سمعت عبيد الله بن محمد يقول سمعت أحمد بن محمد السري يقول سمعت أحمد بن محمد بن عيسى يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول كيف يكون زاهدا من لا ورع له تورع عما ليس لك ثم ازهد فيما لك .

قال وسمعت يحيى يقول سقوط العبد من درجة ادعاؤها .
وبه قال يحيى جوع التوابين تجربة وجوع الزاهدين سياسة وجوع الصديقين تكرمة